

# 1 - شرح الورقات في أصول الفقه ) 1 ( - الشيخ سعد بن شايم

## الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بدراسته ودراستي المتون الاصلية فيه فيما يتعلق باصول الزخي بقواعدة وكذلك مسائل الاعتقاد المتون الضرورية فيها ولا يخفى على الجميع اهمية طلبة العلم وفضلهم كذلك فان الله عز وجل جعله من افضل العبادات والقربات لديه تبارك وتعالى - [00:00:00](#) والادلة على ذلك كثيرة نستطيع في شيء من ذلك لانه من المعلوم الجميع ذلك الفضل العظيم. كتاب الورقات الذي سنقرأ فيه ونلقي عليه من اهم الكتب التي ارتنتى العلماء بشرحها لا شك ان العلم من اصول الفقه علم ضروري لطالب العلم - [00:00:44](#) الذي يريد ان يعرف ذلك ما اخذ احكام مأخذ الاحكام من الادلة وكيفية اخذ الاحكام من الادلة. لأن اصول الفقه هو ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها استفادة الاحكام منها - [00:01:18](#)

يذكره المصنف يعني لا نتعجب في ذلك وصنف العلماء في ذلك مصنفات كثيرة خانت مادة اصول الفقه حاضرة في اذهان السلف من العلماء من الصحابة لانها اكثرا مبني على اللغة دلالات اللغة - [00:01:48](#)

حاضرة بحكم سجيتها وكذلك معرفة العموم والخصوص تلقوها من النبي صلى الله عليه وسلم بدلالات الالفاظ والنزول اسباب لانهم يعرفون الدلائل النازلة حديث الوارد يكونوا احيانا صيغته عامة. ويعرفون انه نزل بسبب معين. فيعرفون - [00:02:21](#) واذا كان عاما عرفوا عمومه وبهذه الدرية عرفوا العام والخاص والعام الذي يريد به الخصوص او المخصوص او ما ورد في التخصيص. وعرفوا النسخ ذلك من تلقיהם عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن قوله ما نسخ من - [00:03:04](#) فالعرض المطلق والمقييد كذلك المجملات والمبهمات وما يبيّنها - [00:03:34](#)

والمراد بها فهذه الامور كانت معروفة لدى السلف. ثم تلقاهم عنهم التابعون وهكذا الى ان جاء زمان ان يتكلم العلماء بذلك ويصرحون به الامام الشافعي كتابه المعقوف بالرسالة السبب هو ان - [00:03:54](#)

ان عبد الرحمن ابن مهدي رحمه الله كتب اليه ان يكتب اليها بشيء من العلم معرفة العام والخاص والمطلق المقييد وكتب له الرسالة وبعد بها وعرفت بالرسالة لانها بعثت رسالة مع رسول ارسلها مع رجل رسولا الى عبد الرحمن - [00:04:20](#)

ثم لما جاء الى مصر كتبها مرة ثانية المهم انها ثم تتبع الناس من بعدي للكتابة في اصول الفقه مطول ومختصر لدينا مطول مبسط وما بينه مختصر بهذه الرسالة التي بين يدينا اقصد رسالة الجويلي وورقات يقول وخير كتبه الصغار - [00:04:43](#) بالورقات للامام الحرمي. هذه يعني خير الكتب الصغار لانها مقدمة او مقدمة صح مقدمة مختصرة من امام عالم باصول الفقه وبالفقه يقول الخطاب رحمه الله ان كتاب الورقات في اصول الفقه - [00:05:13](#)

كتاب صغر حجمه وكثر علمه وعظم نفعه وظهرت بركته حجمي فمعروف. واما كثرة علمه لما فيه من الاصول والقواعد. التي تحتاج الى شرح واذا كثر اهتماء العلماء بهذا الكتاب شرعا وتاليا - [00:05:45](#)

وتدریسا وحفظا ونظمها لعظم شأنه اروع ابو منافعه وظهرت بركته في هذا الكتاب فانتفع به الناس كثيرا من طلاب العلم وصار مقدمة تقدم بين يدي دراسة العلم ودراسة الكتب العلماء يذكرون ان يبدأ المبتدأ اولا بهذا الكتاب او بما يشابهه من المتون - [00:06:13](#) يقول ابن قوان في شرحه ايضا قال ان فانه احسن ما صنف فيه هو اనفی يعني في الاصول. وانفع للمبتدئ من المختصرات. انفع ما

كان من المختصرات قال واجمع وانصح لما في المطولات. فهو ملخص وزبدة ما - 00:06:45  
المطولات والمصنف الجوي رحمة الله له كتب في اصول الفقه من احسنها البرهان له كتب في اصول الفقه. وله التلخيص ايضا وله تعليق. المهم ان هذا من احسن الكتب - 00:07:12

شرح العلامة. جلال الدين المحلي الشافعي رحمة الله. وهو شرح كثير الفوائد مختصر مقتضب العبارة الا انها واضحة ومليئة بالعلوم والقهوة والضوابط لانها منقحة. ليست عبارة توضيحية فقط بل هي توضيح - 00:07:34  
والتنقیح واستدراك احيانا على المصنف بعبارة لطيفة واحيانا توضیح لمعنى کلامه وليس بالبصرة او النقد المهم انه هذا من احسن كثيرة جدا لكن هذا من احسنها. وعلى هذا الشرح حواشی كثيرة - 00:08:00

الخطاب وحاشیة ابن من ام قاسم العبادي رحمة الله الى غير ذلك فهي من احسن الشعوب والحواشی عليها من احسن الحواشی کحاشیة الصعیدی رحمة الله جميعا. المهم ان هذا الكتاب - 00:08:28  
اه مفید وهم مصنف رحمة الله آآ كتابه المعروف ابو عبد الملك عبد الملك الجوینی ابو المعالی. آآ من ائمة الشافعیة وعلمائهم الذين عرّفوا بالتحقيق والتحریر في الفقه واصوله وهو من - 00:08:53

القرن الخامس رحمة الله عليه ولد سنة تسعه عشرة واربع مئة وابوه الامام ابو محمد الجوینی اعتنى به عنایة كبيرة من جهة تعليمه وتربیته وعنايته بحفظ العلم والجوینی الوالد من ائمة الشافعیة الكبار - 00:09:29  
المهم انه بعد ذلك لما مات ابوه وهو ابن عشرين ونحوها ولی التدليس بمکانه وقعد في مكان والده وكان يدرس آآ فيه مع طلبه للعلم عند العلماء. وما كان يتولى التدريس - 00:09:54

في ذلك الزمان المدارس المعروفة او يخلف احدا من العلماء الكبار الا من استأهل ذلك واستحقه صار اهلا للعلم والتعليم. يدل ذلك انه استحق ان يكون اه مدرسا للعلم بعد - 00:10:26  
ابيه ولذلك اول ما جلس في التدريس اجتمع العلماء في درسه لينظروا فيه وهذه كان لها مقصود كبير اما ان تكون قبولا ورضا وتزكية له واما ان يكون يعني يشهر فيما بينهم انه لا يصلح - 00:10:51  
ويقال انه اختبر في اول مجلس بسؤاله سؤال محرج لانه يرجع الى استنباط الحكم وهذا يكون من الدقائق قيل له لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السفر قطعة من عذاب - 00:11:20

وقال لان فيه مفارقة الاوطان ومقارقة الاحباب مع انهم يقولون انه يستريح به الانسان في السفر ليس عذابا انما هو المشقة الموجودة فيه تشبه المشقات التي فيه الانسان في عمله وهو في بلده اقل لان فيه مفارقة الاوطان وهي شديدة مفارقة الاحباب وهي شديدة وهي نوع من - 00:11:45

المهم توفي رحمة الله سنة اربع مئة وثمان وسبعين من الهجرة وكان يعني الشأن عظيمه ورجع في اخر عمره الى اعتقاده السلام الى ما كان عليه ابيه وما كان عليه السلف لان اباه كان من ائمة - 00:12:17

السلف في الاعتقاد معروفة رسائل في ذلك ورجع في اخر عمره الى ما كان عليه والده وائمه السلف ولذلك ذكروا عنه انه كان يقول لا تشغلو بالكلام. يعني علم الكلام - 00:12:45

فلو عرفت ان الكلام يبلغ بي ما بلغ ما اشتغلت به ولو علمت ذلك ما اشتغلت به قال ايضا في عبارة الله نقلها السمعاني عنهم. قال لقد قرأت خمسين الفا في خمسين الفا. يعني ايش - 00:13:08

خمسين ورقة في خمسين ورقة خمسين الف ملابين يعني كثرة عنایته بالعلوم يقول ثم خلیت اهل الاسلام باسلامهم فيها وعلومهم الظاهرة يعني كانه يقول لم يبالی في القراءة ماذا يقرأ - 00:13:27

وركبت البحر الخضم الذي نهى عنه اهل الاسلام كل ذلك في طلب الحق وكتت اهرب في سالف الدهر من التقليد والآن قد رجعت عن الكل الى كلمة الحق عليكم بدين العجائز - 00:13:56

فاني ان لم يدركني الحق عز وجل بلطفه بلطفه اموت على دين العجائز وتختم عاقبة امري عند الرحيل على نزهة اهل الحق

وكلمة الاخلاص لا الله الا الله يقول الا ما يدركني فالويل للبن الجويوني يعني نفسه - [00:14:22](#)

هذه الكلمة يقولها في اواخر عمره بعدهما خاض ما خاض بعدهما خاض ما خاض من علوم الكلام رجع لآخر لامرها الى ذلك وهذا مثل ما جاء عن غيري كالشيخ الاسلامي هو الرازي كلهم في اخر اعمارهم ندم والغزالى - [00:14:50](#)

كلهم في اخر اعمارهم ندموا عما خاضوا فيه من علم الكلام. المهم هذا الكتاب الذي كتبه انتفع الناس به كثيرا وهو مختصر ومفيد وان شاء الله تعالى ننتفع به نسألة تعالى ان ينفعنا به - [00:15:13](#)

وبما فيه من العلوم وفي غيره وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح نبدأ بعون الله تعالى في القراءة والتعليق على ذلك على سبيل الاختصار لاننا نريد ان ننهي الكتاب مجالس قصيرة لا نريد ان تكون مجالس طويلة متباude - [00:15:37](#)

بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله هذه الورقات تشتمل على معرفة من اصول الفقه وذلك لفظ مؤلف من [الجزجين لحظة](#). افتتح المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة قال باسم الله - [00:16:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا هو المستحب الذي ينبغي ان يحرص عليه المسلم في كل ما هو مشروع او مباح البسملة تشرع في مبدأ كل ما هو مباح او مشروع - [00:16:20](#)

والمشروع ما ندب الى فعله اما وجوها واما استحباب المباح امر الانسان لكنه يحرم البسملة على المحرم والمكروه ويمنع ويكره في [حال ذكر الله ذكرى في حال قضاء الحاجة او في محل الخلاء ونحو ذلك](#) - [00:16:42](#)

لذلك لابد ان يعرف الانسان متى تقال البسملة والبسملة اذا ذكرها العلماء يعنون بها ان تقول باسم الله الرحمن الرحيم واذا ارادوا فقط [بسم الله كلمة باسم الله قالوا التسمية](#) - [00:17:16](#)

ويذكرون التسمية ويقولون مثلا ومن سنن الوضوء او من واجباته على الخلاف والتسمية ان يقول باسم الله لكن اذا قلت البسملة تعني ان تقول باسم الله الرحمن الرحيم والباء هنا في باسم الله - [00:17:37](#)

يقولون انها حرف جر متعلق لان حروف الجر لابد تكون متعلقة به تكون يعني تبين المراد باسم الله لها معنى ولها متعلق بعض النظر عن يعني حكمها النحو انها حرف جر او حرف قسم هذى اشياء ايضا لابد ان تعرفها ضرورية ها؟ ايه لكن الكلام - [00:17:59](#)

اذا قلنا انها حرف جر لا يتعلقها وهو باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ او اكتب او او ابدى اعم ما هنالك اذا قلت باسم الله ابدا اي شيء مبدئي به صرع متعلق لكن يقولون الانسب ان ان - [00:18:30](#)

ان يكون اه فعلا مقدما مناسبا المقام يجوز ان يجعله اسم باسم الله مجريها المجرى ها اسم ولا فين الاسماء الاسماء ترى اذا اطلقوا ما يعنون اسماء الاعلام خاصة. لا لا اسم هذا جزء من الكلام بيتنقسم الى ثلاثة - [00:19:07](#)

في علوة فكل ما ليس فعل ولا حرف فهو اسم. والحرف يقصدون به الحرف الذي جاء بمعنى الحروف المعجمة هذه الف باء تاء فاء هذه ليس هي المقصود المقصود بها حروف المعاني يسمونها حروف المعاني - [00:19:37](#)

في الى اخره المهم ان ممكן يكون المتعلق ها نقدرها اسماء. نقول باسم الله ابتدائي. باسم الله قراءتي لكن اقرأ باسم الله اقرأ وجاء في القرآن ايش؟ بالاسم وبالفعل بالفعل قوله تعالى اقرأ باسم ربك - [00:20:01](#)

اي باسم ربك اقرأ في ايه يا عمرو وجاء وهذا اول ما نزل في القرآن. باسم الله مجريها. هذا المجرى اسم بكله جائز. لكن الاولى يقولون الفعل لان الفعل يدل على ايش؟ الدوام والاستمرار. افعال - [00:20:37](#)

بسم الله وان يكون مقدما ان يكون عفوا مؤخرا انا قلت لكم مقدم مؤخرا فراولة ولا يجوز مقدم. قالوا لاجل انك لا تقدمه على ذكر الله. وباسم الله تبدأ بذكر الله. تقول اقرأ فاوخره - [00:21:03](#)

الشيء الثالث ان يكون مناسبا للمقام يقدرها مناسبا للقراءات اللياقة للكتابة لا يكتب. باسم الله يأكل في الكلام باسم الله يتكلم الى اخر ما هنالك. المهم هذا هو باسم الله - [00:21:27](#)

كلمة الاسم قيل من السمو والعلو لانه يدل على ارتفاع الشارع ما يسمى الا ما له شأن لذك الانسان بنو ادم لان شأنه مكرم لهم اسماء.

انما لها اسماء اجناس او موسم علم لكن قد تسمى بعض ايش اللجنة بعض اللجنة يتخذ لها اسماء واتخذوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص سموا بعض الاجناس باشياء قال لك ام عارية للعقرب وهكذا ثعلبة للثعلب. فخذوها جنس الثعلب عطوه اسم -

00:22:15

وتجيب سؤاله العقبة المهم انه قد لكن آآ هذا الجهة المعنى الثاني قالوا لا الاسم سمي من السمة الذي يجعل على البهائم يسمون بها سمة عالمة الوسم فمثل ذلك قالوا سمي الاسم بذلك لانه سم لصاحبها. هذا زيد وهذا عمره - 00:23:03  
والله عز وجل هو الاسم الاعظم. ربنا تبارك وتعالى والرحمن الرحيم اسمع له واوصافه باسم الرحمن متضمن الرحمة وكذلك الرحيم.  
لكن الرحمن رحمة عامة الرحيم رحمة خاصة المؤمنين قال بعض علماء الرحمن الرحمة - 00:23:43  
وصفة والرحيم صفة الفعل وهكذا. المهم انها هذا طيب. قال باسم الله اظاف الاسم الى اسم مفرد مضاد الى الله قالوا ليش ؟ للعموم لي كأنه يقول بكل اسماء الله ابدوا متبركا - 00:24:11

والقصد من البدء باسم الله البركة وسلم يقول كله امر لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم رواه ابو داود ابن حبان وهو حديث حسن لا جاء في روایة ببسم الله الرحمن الرحيم وان كان فيها اسناد او ضعف - 00:24:37  
لكن يدل على انه يشرح البدنی وهكذا كما في القرآن والسنة البدء ببسم الله عز وجل قال هذه ورقات هذا اسم اشارة ورقات اشارة اليها وجمع جمع قلة ايش ما قال او رابع قال - 00:25:01

حتى تعرف انها قليلة تشتمل على فصول من اصول الفقه. بعض النسخ عندكم على معرفتها تشتمل على فصول جمع فصل من اصول الفقه كما سيأتي ولذلك قال وذلك مؤلف يعني كلمة اصول - 00:25:20

ذكر المصنف رحمه الله في هذه الرسالة وصولاً كثيرة في ذكر فيها مقدمة في الحدود تعريفات ضرورية كمقدمات لهذا العلم ومهمة وذكر فيها فصولاً في في الأحكام مثلاً وذكر فصوله أربعة عشر باباً من أبواب أصول الفقه هذه الفصول التي يعنيها - 00:25:47  
ذكر أربعة عشر باباً من أصول الفقه. وهذا الفصول التي يعنيها والفصل العلماء اصطلحوا على أن يقسمون على أن يقسموا الكتاب كتب إلى أبواب إلى كتب وأبواب وفصول وبعضهم زاد مباحثة متأخرة هؤلاء - 00:26:22

مطالب منورين كانوا يقولون بباب كذا كتاب الطهارة بباب المياه. ها ثم أثناء الكلام يقول فصل كذا كذا فصل دون أن يسمى الفصل إنما يجعله لاجله فصل الكلام بعضه عن بعض - 00:26:45

حتى تعرف أن هذا الكلام انتهى الأول وبدأ ايش ؟ جملة من المسائل متعلقة ببعضها. فيقول فصل ويفصل بينها لاجل هذا التنبيهات طيب قال وذلك لفظ مؤلف من جزئين مفردین. احدهما اصول والآخر فقه. فالاصل ما يبني عليه غير -

00:27:03

نعم. يقول وذلك يعني أسائل هذا المصطلح أصول الفقه كلمة مركبة من قسمين من لفظين او جزئين مفردین. مفردین يعني بالأفراد هنا ما ظد التركيب - 00:27:33

هذا يقول لك مفرد ومركب غير المفرد الذي يقابل الجمع والمثنى مفرد مثنى وجمع لا هذا ليس مقصود التركيب والأفراد حتى في علوم الأدوية يقول لك هذا أدوية مفردة وادوية مرکبة ما يخلطون من الأدوية يسونوها مركب لانه يركب من عدته اجناس -

00:28:00

والمفرد لا دواء مادة واحدة كذلك هنا كلمة اصول الفقه. كلمة مرکبة او لقب مركب من جزئين كلها مركبة كل واحد مفرد ثم ترك منها كلمة واحدة. الاول احدهما اصول والآخر الفقه - 00:28:29

الجزء الاول كلمة اصول والجزء الثاني كلمة فقه هذا مراده ثم بدأ بالاول قال فالاصل اقرأ. فالاصل ما يبني عليه غيره شرع ما يبني على غيره. نعم. هنا القسم الاول كلمة اصول - 00:28:52

الاصل لأن كلمة اصول جمع وفصل عرف الاصل ولذلك بدأ قال فالاصل يعني القسم الكلمة الاولى من كلمته اصول

الفقه فالاصل ما هو الاصل حتى انا اعرف لانك تعرف الشيء ثم تعرف المفرد - [00:29:18](#)

ثم تعرف بعد ذلك المركبات اولا تعرف المفرد مفردات الكلمة ثم بعد ذلك تعرف المركبات قال فالاصل ما بني على عليه غيره. اصول [الشجرة الجزء الشجرة هي التي تفرعت منها فهي جزء منها - 00:29:41](#)

البيت الجدار له اصل السقف اصوله واساساته اساسات البناء هذه اصول وقواعدہ بینی عليها السقف وبينی عليها الجدر هذا [المقصود كذلك في العلم كذلك العلم علم الفقه التي ندرسها ونتعلمها ما جاءتنا بلا اصل لا - 00:30:07](#)

وجوب الصلاة مأخوذة من قول الله من الاصل فيها قول الله تعالى اقم الصلاة طرفها الى اخر الاية وقول النبي صلی الله علیہ وسلم [خمس صلوات في اليوم والليلة يجب هكذا الى اخر الحديث - 00:30:38](#)

الاسلام كذا وكذا قال واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ها هذا هو الاصل هذا الحديث وهذه الاية. الحكم الذي بني على هذا الاصل هو هو [الفقه. معرفة هذه الاحكام. هذا المقصود - 00:30:55](#)

والفرح ظد الاصل. ذكر الفرع رحمة الله استطرادا. لأن اصول الفقه يقابلها فروع الفقه كتب الفروعيات الفرع ما بني على غيره او [يبني على غيره كما في بعض النساء من اين عرفت مثلا ان - 00:31:11](#)

صلاة الوتر او صلاة الضحى سنة ما الاصل الذي اخذت منه هذا الحكم؟ تقول الاصل السنة وهو قول النبي صلی الله علیہ وسلم يا اهل [القرآن ان الله وتر فأوتروا - 00:31:39](#)

سلمت من هذا ما دليلك على ان الجماعة في صلاة التراويح مشروعة لأن النبي صلی الله علیہ وسلم فعلها كما في حديث ابی ذر كما [في حديث عائشة فعلها بعض الايام وصلی معه ثم - 00:31:59](#)

عنهم خشية ان يجب عليهم ثم ان الصحابة اجتمعوا على ذلك في زمن عمر واتفقوا عليه. فاستدللت بدللين بدليل من النبي صلی الله [عليه وسلم وبدليل من اتفاق الصحابة بنى على - 00:32:17](#)

على اصل وهو الدليل قال وانفقه معرفة الاحكام. الان يتكلم عن القسم الثاني او الجزء الثاني من المركب. المفرد الثاني [وهو كلمة الفقه والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. طيب. الان قال الفقه الفقه في اللغة الفهم - 00:32:32](#)

فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهمون حديثا ما يفهمون الفقه هو اصل الفهم. لكنه صار لقبا خاصا على علوم احكام الشرعيات شرعيات [من الفروعيات منها واصطلح الناس على تسمية هذا علم الفقه وهذا علم التفسير وهذا علم العقيدة وهذا كذا - 00:33:02](#)

صار الفكر يسمى لقبا خاصا على على الفروعيات لكن المصنف اراد ان يبين ايضا معناه في معرفة الفروعيات على هذا المصطلح على [هذا المصطلح. لكن في اللغة اعم من ذلك - 00:33:33](#)

وكان ولذلك العلماء يقسمون علم احكام الى قسمين. الفقه الاكبر والفقه الاصغر. الفقه الاكبر ما تعلق بالعقائد لانه فهم عن الله [بالاحكام المتعلقة بالتوحيد لكنه شيء اكبر ما يتعلق باصول الدين - 00:33:52](#)

والاعتقاد يسمونه الفقه الاكبر ثم انتقل هذا المصطلح الى تسمية التوحيد والاعتقاد يسمونه التوحيد والاعتقاد المعنى الذي اشتهر هو [الفقه المعروف الان احكام الشرعية. فعرفه المصنف على معرفة والفقه المعرفة احكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - 00:34:19](#)

الجزء الاول معرفة احكام الشرعية عبر الشيخ بالمعرفة ولم يعبر بالعلم لأن من العلماء من قال العلم بالاحكام الشرعية الفرعية [المستنبطة من ادلتها التفصيلية الشيخ عبر بتعبيرين الاول قوله معرفة لماذا - 00:34:50](#)

لانه سبأتينا في تعريفه بالعلم ان العلم ما كان سبليه القطع. والجزم الجزم وبعض احكام الفقهية والنية ليست قطعية نية الحكم [ولذلك اختلف فيها العلماء اختلقو فيها فلذلك المصنف عبر بالمعرفة لأن المعرفة تشمل العلم القطعي والعلم الظني - 00:35:21](#)

او المعرفة الظنية لأن اصلا اسم كلمة علم اه مصطلح على ما كان قطعيا سواء بطريقة النظر او اضطرار معرفة احكام وهذا احسن [التعبير بهذا التعبير احسن احكام جمع حكم جمع - 00:35:57](#)

الحكم والحكم كل اعتقاد مبني على تصور مقدمة وتصور وهو التصديق كله ما بني على تصور واعتقد وصدق به فهو يقول اذا

00:36:25 جاءك شخص وقال جاء زيد اخبارك خير يا زيد فصدقته -

العقل ما هو يفرض بالعقليات ما تفرضه العقليات - 00:36:58

الحادي عشر معرفة الأحكام الشرعية. هذا الفقه - 00:37:23

ما تسمى علم النحو فقها لانها احكام لا ولا علم الطلب في الخام، وهو مبني على احكام وفهم. لكن ما هو اسمه فقه. عن ابن عفان التي طريقها الاجتهاد. لاحظ انه قال التي طريقها الاجتهاد ليخرج الاحكام الشرعية القطعية - 00:37:53

التي ليست طريقة لاجتهاد يقال لك مثلاً معرفة الله تعالى. هذه ليست طريقة لاجتهاد نص وجود الله وذلة عظمي وصفات متعلقة بايشع؟ بالدلالة القطعية. كذلك معرفة الصلاة ما حكم الصلاة - 00:38:21

اجيبوني يا جماعة نظر فيها خلاف فيها كذا. يقول هذه ليست محلها الاجتهاد هذه محلها ايش؟ ليست احكام ليس فقهها. يقول ما ليس ما لا يدخله الاجتهاد لا يسمى فقه. ما يحتاج - 00:38:44

العجائز تعرف اما الصلاة واجبة وان رمضان صومه واجب. يقول هذه من الاشياء التي ليست لا تحتاج الى دقة فقه هذه علم فقط  
هذا علم ما نقول ما هي بعلم هي علم يقول لك. هي علم ليس ذاك موفق - 00:39:10

الصواب ايش ان معرفة الاحكام الشرعية الفرعية - 00:39:29

المستنبطة من ادلتها التفصيلية. سواء كانت اجتهادية او غير اجتهادية وهذا اصح عصر الفقه على التي طريقها لاجتهاد يعني آقول فيه نظر وان كان المصنف يرى ذلك لكن غيره خالفهم - 00:39:56

ووهذا الذي ذكره المصنف بناء على ان الفقه هو الفهم الدقيق في اللغة وهذا الفهم الدقيق لا يكون في القضايا المعروفة في الدين بالضرورة والمسلمات الشرعية احكام لا يكون في القضايا الاجتهادية - 00:40:22

لأن الفقيه يبذل وسعه لبيان معرفة الحكم لكن الابهار أن ذلك ليس شرطا في الفقه هو الفاهم سواء كان فهما دقيقا أو فهما ظاهرا  
كمعرفة وجوب صوم رمضان فمن شهد منكم الشهر فليصم انتهي هذا الدليل. عرفناه من دليله - 00:40:53

نخرج العقائدية المستنبطة من ادلتها التفصيلية يعني تفصيلي سواء كانت دليل تفصيلي المقصود به ايش - 00:41:23

اـه كل مسألة لها دليل كل مسألة دليلها اما بدليل النص قطعي او ظني اجماع او قياس او قول صاحبها او استصحاب ادلة متنوعة كثيرة. او يشرع من قبلنا - 00:41:56

وغير ذلك من الأدلة التي تسلم بقى ايه تستنبط منها الاحكام ثم لما طال معرفة الاحكام الشرعية اراد ان يبين ما هي الاحكام الشرعية  
بعدها قال والاحكام الشرعية سبعة الواجب والمباح والمحظور والمكره والصحيح والباطل - 00:42:19

العاطل ولا الفاسد بدأ الان في القسمة لما قال لما ذكرنا الاحكام اراد ان يبين لك ليس المقصود عموم الاحكام الشرعية التي يدخل فيها ما يتعلق بالتوحيد والاسماء والصفات فان هذه احكام شرعية لكن ليست هي المراد بالفقه هنا. قال - 00:42:47

الحكم يعني الذي نعنيها سبعة حصرها بسبعين ولماذا قال سبعة قال الواجب هذا سؤال يعني اجعلوه عندكم اشكال لماذا حصل هذه سبعة قال سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحظوظ يعني المحرم والمكره والصحيح - 00:43:15

هذا سمعة تعرفون ان الصحيح هو الفاسد ان الاحكام الخمسة الاولى تعرف بالاحكام التكليفية الاحكام التكليفية تقول صوم رمضان واحد. يعني، واحد على المكلفين: ان يصوموا واضح؟ مندوب الوتر مندوب - 00:43:44

اي يستحب المندوب ما ندب الى فعله وهو المستحب وهو السنة الصالحة على انه سنة بانه ليس بواجب. لكن التعريف بالمندوب

والمستحب اولى وهو المباح اي مستوى الطرفين لم يحظر ولم يوجب ولا يؤمر بفعله استحبابا - 00:44:14  
ولا بتركه كراهة ولا نحو ذلك مثلا الفواكه المباح يستحب ان تأكل التفاح او تأكل البرتقال ها ما يقال لك ذلك ولا يكره ولا يجب ولا يحرم. اذا ما هو - 00:44:45

مباح واضح والمحظور المحرم والمكره معروف. كله سيعرفه المصلى. لكن الصحيح وال fasid. الخمسة الاولى هذه تكليفية.  
الصحيح والfasid لست مأمورا بهما. انما هي احكام متعلقة بالافعال هل هذا الفعل صحيح ام fasid - 00:45:11  
من صل صلاة بلا وضوء. صلاته صحيح باطلة. باطلة. نقول حكم على الصلاة بانها باطلة واضح؟ من عقد عقد بيع بلا رضا المشتري  
قهقه على ان يشتري منه صحيح العقد ام باطل؟ باطل وهكذا. هي احكام بالافعال. ذلك العلماء - 00:45:43  
قالوا الصحيح fasid من قبيل قسم الاحكام الوضعية التي وضعها الله علامات على الافعال من عبادات او عقود تقول هذا العقل  
صحيح. عقد النكاح هذا صحيح. لانه فيه توفرت فيه الشروط والاركان. او باطل - 00:46:16  
او fasid بحسب اختلال الشروط والاركان لماذا هنا هناك من من الاحكام الوضعية السبب والشرط والمانع وهناك ايضا العزيمة  
والرخصة فلماذا لم يذكرهما المصنف هذا لم يذكرهم المصلى ولماذا اقتصر على سبعة ولم يذكر الثاني عشر نوعا المذكورين جميعا. لو - 00:46:42

هنا ذكر سبعة ثم الشرط والواجب والسبب عشرة. ثلاثة زائد سبعة زائد سبعة عشرة ثم الرخصة اثن عشر ما ذكرها لماذا؟ لان هذه لان  
اولا نقول هذه السبعة ايش؟ احكام الواجب - 00:47:18

بحكم بانه واجب حكم شرعى من الله انه واجب. حكم fasid حكم من الله انه ملغى ما يترب عليه كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم كل شرط ليس بكتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط. فنص على - 00:47:43  
كلمة البطلان والغاء الحكم ما يترب عليه. قال الله عز وجل ولا تبطلوا اعمالكم. اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم.  
طيب اذا هذه احكام لكن ان هذا سبب او هذا شرط او هذا مانع - 00:48:09

هل هو حكم هذه في السبب والشرط نعم هي من قبيل الوضع ان الله جعل زوال الشمس سببا وجوبها اقم الصلاة لدلوه الشمس يعني  
اذا دللت الشمس فجعلها سببا وعلامة على دخول الوقت. فقوله اقم الصلاة واجب - 00:48:28

ايجاد عفوا ايجاب فدل على ان الصلاة واجبة اقامتها. متى؟ اذا زالت الشمس علامة على وجوب الصلاة حلاوة هذه علامات وليس  
احکاما هذه المعن المانع والشرط والسبب هذه علامات مثلما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:48:56  
لا يتوارث اهل ملتين شتى فجعل اختلاف الدين او قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم جعل جعل اختلاف الدين مانعا من من  
الارث سبب منع المانع فهذه اذا اوصاف او صفات في - 00:49:27

يعني في الاحکام الوضعية صارت الاحکام فاذا هو لم يسمها احكام من هذا القبيل. الشيء الثاني لماذا ما ذكر العزيمة والرخصة الهزيمة  
والرخصة مع ان من العلماء من يذكرهما في الاحکام الوضعية. ومنهم من يذكرها في - 00:50:00  
نقول ما ذكرها المصنف لانها اما ان تكون واجبة او مندوبة او مباحة او ممنوعة هذه الهزيمة والرخصة هي ترجع الى الاحکام تكليفية  
يعني مثلا التيمم اذا لم يجد الماء رخصة - 00:50:23

يعني رخصة. طيب وقد تكون عزيمة اذا لم يجد الماء كليا لانه لابد ان يصلى اذا لم يجد ماء ودخل عليه الوقت وجبت عليه الصلاة  
وجب عليه ان يعني يصلى وان يتطهر. لا يجد الماء نقول يجب عليك استعمال التراب تيمما. فصارت هذه الرخصة واجبة -  
00:50:50

فهي عزيمة صارت هذه العزيمة من قبيل الواجب. المسافر المسافر اذا قصر الصلاة اذا قصر الصلاة سنة مؤكدة وهناك من قال  
بالوجوب كالحنفية والقصر واجب للمسافر. فهي عزيمة وحكموا عليه بانه واجد. والذين قالوا انها رخصة. قالوا انها رخصة مستحبة  
فاعطوهما حكم ايش - 00:51:21

الاستحباب اذا رجعت الاحکام الى الخمسة مواجهة الاحکام ائمه تكون واجبة واما ان تكون مستحبة واما ان تكون مثلا مكره.

يقولون مثلا له ان يفعل هذا يكره ان فعله فلا حرج من باب الرخصة الى غير ذلك. المقصود اذا العزيمة والرخصة راجعة الى -

00:51:56

الاحكام الخامسة طيب في سؤال عن هذا ايش وصفه في الاصل وفي الاصل تخفيف ترخيص من الله وصفة لكنه يجب هي رخصة واجبة رخصة واجبة الان يبدأ المصنف لما ذكر هذه الاحكام الخمسة يبدأ بتعريفاتها كل هذه المقدمات - 00:52:21  
قال فالواجب ما يثاب على فعله ويُعاقب على تركه. هذا الاول الواجب ما هو الواجب؟ الان هذا يصف الواجب الحكم الواجب يعني يصف الحكم الواجب. قال ما ما يثاب اي الذي يثاب على فعله. والمراد اذا فعله احتساب - 00:53:08  
يُثاب على فعله احتسابا.اما اذا لم يحتسبه فلا يُثاب او لم يخلص به العمل لا يخلص به الله لا يذهب. المراد ما يُثاب على فعله كالصلة. اذا فعلها يُثاب - 00:53:29

ويُعاقب على تركه. والمراد يُعاقب اي يستحق العقاب هذا ان لم يعفو الله عنه اما اذا عفا الله عنه لم يُعاقب لكنه هو مستحق للعقاب هذا مراد مراد يُعاقب اي - 00:53:46

ان لم يعفو الله عنه فانه يُعاقب. فإنه يُعاقب ولذلك ذكر بعضنا قال ويترتب العقاب على تركه يعني يستحق عقاب تاريخه هذا المعنى الاصل الواجب اللغة من اللازم او سط لقوله تعالى فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها فإذا وجبت لأنهم ينحرون لي الأبل وهي قائمة معقولة اليد اليسرى فإذا - 00:54:01

نحرها في المنحرها وخرج الدم سقطت على جنبها فإذا سقطت قالوا وجبت لأن لها وجبة كبيرة ها صوت تسمى وجبة لكن هذا سقوط معه لزوم الأرض لما سقطت لزمت الأرض يصعب - 00:54:35

حملها لثقلها الأبل لأنها لزمت وفيها مضمنة معنى وسكنت تسلخ وهي لا زال فيها شيء من الروح حتى يسكن فإذا هو الواجب هنا اللازم لأنها الآية قال فإذا وجبت جنوبا اي سقطت فلزمت الأرض - 00:55:03

ايوه قال والمندوب يعرف بتعريف هنا الشيخ عرفه بحكمه. الشيخ عرفه ايش؟ بحكمه قال ما فاعله ويُعاقب تاركه هذا تعريف بالحكم ها لكن التعريف الحج قالوا ما طلب فعله طلبا جازما. بعضهم يقول ما امر به امرا جازما. طلب - 00:55:32

او امر به امرا جازما. لا امرا غير جازما لأن الذي غير جازم هو المندوب. وكل ما امر به امرا جازما فهو الواجب. نعم المندوب ما يُثاب على فعله ولا يُعاقب على تركه. كذلك هذا تعريف للمندوب بالحكم - 00:56:05

المندوب اصلا من الندب وهو الدعاء حنا دابا هودعة ها؟ اذا ناداه قال اندب فلانا؟ هي سواقنا مندوب. ندعوا اليه لأن مندوب اسم مفعول لانه قال مدعو اليه. يدعى اليه. ها الى فعله - 00:56:30

وما يُثاب على فعله اي هو الذي يُثاب على فعله. ما هنا الموصلة بمعنى الذي يُثاب على فعل في اي احتسابا اذا حسبة الله ولا يُعاقب على تركه لو تركه لا يُعاقب. ولا يستحق العقاب. بعضهم يقول ويذم فاعله تاركه - 00:57:01

في الواجب يقول ما يمدح فاعله ويذم تاركه. ومندوب ما يمدح فاعله ولا يذم تاركه ومراد بالذم الشرعي مثل ايش السنن الرواتب مع الصلوات صلاة الضحى. هذه من دور اليها - 00:57:25

يدعى يدعى العبد الى فاعلها بالترغيب والجسم ولقوا ولكن لا يُعاقب تاركها وهذا التعريف الثاني لحدى ان يقول ان يقال ما طلب فعله طلبا غير جازم غير جازم لأن الجازم لا بد من فعله - 00:57:46

وغير الجازم لا يجب فعله وهل هو مأمور به ام لا؟ الصواب انه مأمور به الصواب ان المندوب مأمور به ستائي كلام المصنف لانه حصل الامر بالواجب ان شاء الله تعالى - 00:58:14

قال والمباح ما لا يُثاب على فعله ولا يُعاقب على تركه. كذلك هذا حرفه بالحكم هل رأوا بالحكم باب الحج وهو مستوى الطرفين من حيث الامر به والتهي. اي لم يؤمر به ولم ينهى عنه - 00:58:43

اقول لم يؤمر به ولم ينهى عنه ولم يأتي به امر مطلقا مباحا ولا يدخل تحت قاعدة الاوامر ولا قاعدة التواهي. لأن هناك من قواعد عامة في الاوامر وقواعد عامة في - 00:59:07

يعرف منها ان هذا منهي عنه او غير مباح. مثل الاوصاف بقوله عز وجل يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم فعرفنا كل ما هو خبيث فانه محرم وكل ما هو طيب فانه حلال لانه قد يحل لهم الطيبات. فدل انه طيب فاذال حلال هو ما - 00:59:26

لا يعاقب على تركه ولا يعاقب على فعله والمراد انه لا يتعلق به امر ولا نهي ولا ثواب ولا عقاب لذاته لذاته اما اذا كان وسيلة الى غيره فانه يأخذ حكم - 00:59:56

ما هو وسيلة اليه كالمشي الى المسجد والسفر الى الحج السفر الى العمرة ها والله انا ذهبنا الى الصلاة لكن هذا واوصينا اليها الذهاب الى المسجد والوسيلة الى الحج السفر - 01:00:18

والوسيلة الى العمرة السفر. فاذال تحتاج الى هذه الطيبة الوضوء اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. هذا الى اخره وليس عندهما ماذا يفعل والماء يباع والثمن ثمن مثلني نقول يجب عليك ان تشتري الماء لتتوضاً - 01:00:41

اذا كان قادر لشراء الماء وثمنه بمثله يباع بمثل سعره. نقول يجب عليك صار البيع هنا وسيلة الشراء هذا وسيلة الى الوضوء المأمور به. صار واجبا هذا البيع والشراء كذلك سترا العورة - 01:01:13

ان يشتري الثياب التي تستر عورته لاجل الصلاة. الى اخره. لكن هذه احكام ليس لذات الشيء وانما لانها وسيلة الى غيرها والوسائل لها احكام المقاصد احكام المقاصد ولذلك يقول يقول عز وجل فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. امرنا بالسعى الى الصلاة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم - 01:01:33

فاسعوا الى ذكر الله السعي هنا الامر به اي نعم اي اذهبوا لماذا امرنا به؟ لانه وسيلة الى الصلاة. يعني الرجل الذي جالس في المسجد. مقيم في المسجد معتكف - 01:02:04

واذن المؤذن لصلاة الجمعة وهو جالس في المسجد. يجب عليه ان يسعى هو موجود نقول لا يجب عليك السعي لماذا؟ لانه هو اصلا موجود في المسجد. اذا المقصود هو حضور الصلاة. فدل على ان - 01:02:22

امر بالسعى امر من باب ايش؟ الوسائل الامر بالوسائل التي هي مقصودة المقاصد طيب ودار البيان البيع حلال ام حرام في الاصل؟ حلال نهانا عنه من باب لانه وسيلة الى الانشغال عن الجمعة عن الصلاة ها وعن ذكر الله - 01:02:43

من باب النهي عنه الوسائل التي هي وسائل تهدي او سبب الى المحرم وهو الانشغال عن الصلاة طيب هنا مسألة شخص اراد ان يذهب سمع نداء الجمعة والله يقول وذروا البيع وهو الان بحاجة الى شراء ماء ليتوضاً ويغتسل. ولا يوجد الماء الا - 01:03:12 للبيع وجد البقالة موجودة وفيها عليه ماء اذا اشتراها حرام اذا انهى عنها في ظاهر الاية ودار البيع. واذا لم يتتوضاً لا يجوز الذهاب كيف يصلني ماذا تفتونه كيف يرفع صوتك - 01:03:47

لها احكام المقاصد. ما الوسيلة من شراء هذا ما المقصود من شراء هذا الماء؟ الصلاة اذن نقول يجب عليك ما هو يحرم يجب عليك لاجل الوضوء للصلاه واضح؟ هل المقصود؟ اذا مرادنا ان قولهم المباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. المقصود لذاته. اما اذا كان - 01:04:18

وسيلة الى غيره فيأخذ حكمها. ان كان وسيلة الى الواجب فواجب واوسيلة الى المندوب فمندوب. او الوسيلة الى المحرم محرمة او الى مكروه فمكروه. واضح؟ وهكذا المحظور ثم قال المحظور ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. هنا ايضا وصفه بهذا المحظورة - 01:04:45

بحكمه ما يثاب على تركه اي امتنانا لامر الله واحتسبا يثاب على تركه لانه قد يتركه عجزا او خوفا او غفلة او عدم خطوره في ذهنه اصله يعني مثلا الانسان الذي لا يعرف شيئا من الاشياء يعني - 01:05:14

المنكرة ما يعرفها اصلا ما سمع فيها ولا عرفها تركها لعدم معرفته. هذا لا يتعلق به ذم ولا مدح لانه لم يتركها لله ولم يفعلها. فوايش لا يتعلق به ذم ولا مدح - 01:05:45

لكن علي عرفة شيئا امراة جميلة تعرضت له بالفتنة فامتنع لله خوفا من الله عز وجل فهذا نقول يثاب على تركه لانه تركه لله فيثاب على ذلك - 01:06:07

ويتعاقب على فعله لو فعل المحرم ويتعاقب اي بمعنى يستحق العقاب. يقال يذم فاعله وكذلك لو تركه خوفا وعجزا اراد ان يسرق فرأى الشرطة فخاف منهم وهرب. هل تركها لله؟ لا. هذا لا يثاب - [01:06:29](#)

وهل يتعاقب هو لم يسرق هو امتنع معاها اذا لا يتعاقب لانه لم يسرق الا اذا هم بها وبذل السبب. مشى يحاسب على مشيته لان الوسائل لها احكام المقاصد. التعريف الاخر نقول ما نهي عنه جازما - [01:06:59](#)

والنهي والنهي جازم اذا هو اه محرم والمكروه قال والمكروه ما يثاب على تلك على تركه ولا يتعاقب على فعله. هذا المكروه اذا رأيت تجد انه عكس المندوب هنا قال ما يثاب على تركه. مندوب قال ما يثاب على فعله. اي الذي يثاب على تركه هذا - [01:07:28](#) المكروه اذا تركه لله امثالا واحتسابا يثاب مثل الشرب قائمها بلا حاجة. مكروه المكروه والأخذ بالشمال والعقوبها فتركه لله أصبح لا يأخذ الا باليمين يترك هذا نقول هذا يثاب لانه ترك المكروه لله احتسابا وامثالا - [01:07:59](#)

ولا يتعاقب على فعله. لو فعله لا يستحق العقاب. لا يستحق العقاب. ولذلك يقولون هو ما طلب تركه آما طلب او ما نهي عنه ما نهي عنه نهيا غير جازم. لو كان نهيا جازما لكان محظيا - [01:08:27](#)

لكن هذا نهي عن نهيا غير جازم وبعض العلماء يفرق بين المكروه وما هو خلاف الاولى المكروه وما هو خلاف الامر يكون المكروه ما نهي عنه بدليل خاص دليل خاص - [01:08:50](#)

هذا يقول مكروه وما ليس بدليل خاص هذا خلاف يعني مثل او آما مثل اي ترك صلاة الضحى ترك السنن الرواتب ما يقال هذا فعل المكروه يقال ترك الاولى. لأن ليس فيها نهي - [01:09:24](#)

اما ما كان فيها نهي لا تفعل كذا او فيها زجر ونحو ذلك فهذا يقال فيه انه مكروه قال وال الصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتبر به. الباطن؟ والباطل ما لا يتعلق - [01:10:00](#)

النفوذ ولا يعتد به. طيب الان عرف انتهى من الخمسة تكليفية وعرف الان الصحيح حكم الوضعي الصحيح يعني من حيث انه موصوف بالصحة كعقد الصحة عقد الصحيحة. تقول بيع صحيح - [01:10:31](#)

مثلا او تقول صلاة صحيحة ما يتعلق به النفوذ ويعتبر به يصنف ذكرها شيئاً ما ما يتعلق به النفوذ هذا ما يتعلق بالعقود. يقول عقد النافذ اي ماضي نفوز بالذال - [01:10:50](#)

هذا النفوذ اي المضي. نفذ منه هذا الشيء السهم اذا نفذ من الشيء يعني مضى من خلاله اما النافذها بالذال هذا بمعنى المنتهي الفارغ الفراغها ما نفذت كلمات الله. اي ما انتهت - [01:11:16](#)

هنا المراد النفوذ بالذات قال ما يتعلق به النفوذ يعني في العقود يقول بيع النافذ اي ماضي صحيح ويعتبر به هذه العبادات يقول صلاة معتمد بها اي صحيحة صلاة صحيحة اما الاعتداد في العبادات - [01:11:45](#)

والنفوذ في في العقود والباطل ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به اي كذلك العقد الباطن تقول هذا عقد نكاح باطل لا ينفع لماذا؟ لأن الزوجة غير راضية من شروطها رضا الزوجة او رضا الزوج - [01:12:12](#)

اذا تحكم عليه بالبطلان ولا يعتد به اي في العبادات فلا فلا يعتد به تقول هذه صلاة غير صحيحة. لماذا؟ لانها على غير وضوء. فلا ما تقول نافذة. لا تقول لا يعتد بها - [01:12:36](#)

يجب القضاء وهكذا قال والفقه اخص من العلم. الان لما انتهى من الفقه اخص من العلم. لما انتهى من ذكر هذه الاحكام تعريف الفقه. وما هو والاحكام وما هي؟ اراد ان يرجع لماذا قلت انفقه؟ ولم تقولوا علم. اراد ان يبين - [01:12:58](#)

الفرق بينهما وان كل فقه هو علم في الحقيقة. وليس كل علم فقها واضح؟ ايه لان العلم قال الفقه اخص من العلم لماذا؟ لان النحو علم والطب علم والتفسير علم - [01:13:35](#)

والحديث علم لكن علي فقه ليست فقها فاذا نقول الفقه اخص فقه هذا هو من حيث من حيث المعنى اللغوي ومن حيث المعنى الاصطلاحي. اما من حيث المعنى اللغوي فالفقه الفهم - [01:14:01](#)

والعلم ليس بالضرورة ان يكون فهما. قد يكون اخبارا حفظا يخبر بجد الشيء يعلم بان الماء بارد لبرودته. وان النار محرقة لم يكن

ذلك بعلم فقه وانما بتجربة شعور واحساس الى اخره - 01:14:25

فيقول اذا فقه وعلى هذا كل فقيه عالم وليس كل عالم فقيه. فقد يكون عالما بالنحو ليس بفقيه وهكذا ثم الان يعرف العلم بعد ما انتهى من الفقه واقسامه يعرف العلم تزونه كيف مناسبة تسلسل - 01:14:49

المصنف ها متسلسلة يذكر الشيء فينبثق منه الى شيء يناسبه. نعم قال والعلم معرفة قال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به. والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به الان ذكر العلم وذكر ضده ما هو ضدهها - 01:15:13

العلم قال معرفة المعلوم على ما هو به على حقيقته ما حصل لك من معرفة وعبر بالمعرفة لتشمل الادراك ادراكا يقينيا او ادراكا ظنيا هذا يسمى علم كعلم معرفة وان كان اصطلاح - 01:15:39

المنطقيين على ان العلم ما كان بجزم وهو ايضا لغة الكتاب والسنة العلم ما كان جزما وهناك حلم وظن ومعرفة واعتقاد العلم مابني على قطعيات والاعتقاد كل ما يجزم به الانسان ولو كان موهوما - 01:16:08

في الاعتقاد النصارى ان عيسى صلو يجزمون به ويعتقدونه لكنه ليس نبيا على علم. قال عز وجل وما قتلواه يقينا ما عندهم علم فيه. اذا حقوقوا فيها وجدوا انها اخبار لا تصدق الى صدق لكن لكثره ما توارثوهها صار عندهم اعتقادا جاز - 01:16:35

لمن هو مبني على ظن ومبني على ظن بيل على جهل في الحقيقة على وهم والظن هو ما كان على مبني على مقدمات لكنه لا يبلغ حد اليقين. وما كان يقينا فهو علم. العلم هو اليقين - 01:16:59

قال العلم معرفة المعلوم على ما هو به اي ادراكه على ما هو به في الحقيقة هذا المقصود على ما هو فيه به في الحقيقة. لا على ما ليس به. لأن اذا كان على خلاف ما هو به فهو جهل - 01:17:24

فإذا العلم ما كان يعني ولذلك مثل محل بشهي قال على ما هو به في الواقع. حله بقوله في الواقع كادراك الانسان بأنه حيوان ناطق. حيوان يعني حي لابد تألف هذه الكلمة - 01:17:45

المقصود بالحيوان ايش؟ الحية الرئيس المقصود بالحيوان البهيم لا ضد الجمام ضد الميت فيقول هذا حيوان وهذا نبات وهذا جمادها الجمام هو من قبيل عفوا النبات هو من قبيل الجمام لكن لأن فيه نمو - 01:18:09

بدون روح بدون حياة يجعلونه قسم ثالث. لكن المقصود بايش اه لما يقولون حيوان ناطق يعني حي ناطق. هذا مرادهم. ما هو مرادهم النبئين نعم العلم ادراك المعلوم على ما هو به على حقيقته - 01:18:30

فإذا ادركته على حقيقته فهو علم. طيب وضده الجهل. قال تصور الشيء على خلاف ما هو بما قال ادراك. لاحظ مصنف التصور وهذا دقة يعني ادراكه في العقل بصورة على خلاف ما هو به - 01:18:51

لان الانسان يقع في ذهنه صورة تقع في ذهنه صورة للشيب صورة للشيء اما صورة حكم او سورة خيال تخيل لما يوخذ لك مثلا صفة النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في ذهنك - 01:19:15

صورة معينة وهكذا الانبياء الى اخره لكن سورة الادراك العقلي مثل الاحكام مثل هذا صار عندي في قلبك ان هذا حكمه واجب وهذا مندوب وهذا كذا كذلك الارقام اذا قال لك عشرة في عشرة - 01:19:34

مئة ها عرفت اول اسهل من هذا عشرة زائد عشرة عشرون صار عندي ايش تخيل كذا على ما هو فيه فهو علم. اذا كان خلاف ما هو فيه فهو جهل. جهل - 01:19:55

المصنف ذكر لنا الجهل المركب ما ذكر الجهل البسيط لكنه عبر بقوله تصور الشيء وهذا يعني تعريف دقيق لأن كلمة ادراك هو ان تصل اليه تدركه بينما التصور لا تفصل اليه ولا تدركه. حينما تتخيله - 01:20:12

على خلاف ما هو به يعني في الواقع وهذا يعرف بالجهل المركب لأن الجهل قسمان جهل مركب وجهل بسيط. البسيط عبر سمه بعض العلماء البسيط من قبيل فشل يعني يسير - 01:20:42

او خفيف بينما كلمة بسيط في اصل اللغة بمعنى مبسط ما تقول على وجه البسيطة الارض مبسوطة الارض خفيفة سهلة ولا كبيرة؟ اذا كلمة بسيط المراد بها ايش؟ المبسوط مبسوط هو - 01:21:11

الشيء الطويل العريض الوسيع لكنه جرى اصطلاح عند الناس ان يسموا البسيطة ايش ؟ بالخفيف اليسير. ها فيقول لك هذى مسألة بسيطة خفيفة والحقيقة ان اللقاء البسيط يعني يقول لك ايش - [01:21:38](#)

مبسوطة طويلة على كل هم اصطلحوا على تسمية الجهل الاول بالجهل البصري. والجهل المركب للجهل المركب. ها الجهل البسيط اذا قال لك شخص عدد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:56](#)

الذين كانوا معه في يوم بدر عدد الصحابة في بدر اهل بدر قلت ما ادري لا ادري هذا جهل رشيد لا تعرف لكن اذا قلت خمسة تبين لنا انك تجهل الواقع وتتصور خلاف الواقع. كم صار عنك جهل - [01:22:22](#)

جهل في الواقع وصورة خلاف الواقع. صار جهل مركب من جهلين. لذلك قال الشيخ والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به. تصورووا على خلاف الواقع. نعم قال والعلم الضر قال احد قال حمار الحكيم توما لو انصف الناس كنت اركب لانني جاهل بسيط - [01:22:53](#)

وصاحبي جاهل مركب حكيم توما حكيم طب وحكمة ايضا اذ كان قديم الايه ؟ الحكام يكونون اطباء. فيسمى الطبيب بالحكيم بهذا الاعتبار هؤلاء يسمونهم حكماء يزعم انه حكيم ويعرف الاشياء وانه طبيب - [01:23:29](#)

ويفتى الناس بغير علم فالماء فالذين يعرفون تامة على الحقيقة ويدرون انه جاهل ويفتى بلا علم ويتطبع على الناس بلا معرفة بالطبع يعطيهم ادوية غير صالحة فيقولون لما رأوه وهو يسير على حماره فيقولون حمار توما ها افهم من توما - [01:23:54](#)

لان حمار توما وجده بسيط مرجع لامرک. فجعلوا عليه هذه الابيات طيب اخيرا وقت استراحة ونحن قصدنا ان يكون الدرس عصر الجمعة لاجل ان نكون في المسجد يوم الجمعة عصر الجمعة - [01:24:22](#)

فرصة الان الذي يجده ليستريحة او يدعوه لانه سعة ارجى ساعات الجمعة في الاجابة نسأل الله ان ان ينفعنا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقا لطاعته وان يهديننا سواء السبيل انه جود كريم. ونلتقي بعد المغرب ان شاء الله تعالى - [01:24:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:11](#)